



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ٢٠١٧-٠٨-١٣ العدد: ١٧٤٤

"موجة الحر ترفع من معاناة اللاجئين الفلسطينيين والسوريين في مخيمات النزوح جنوب سورية"



- مجموعة العمل ترصد الواقع التعليمي في مخيم درعا جنوب سورية
- الأمن السوري يعتقل الفلسطيني "عبد القادر علي إبراهيم" من أبناء مخيم خان الشيخ
- 85% من "لواء القدس" الموالي للنظام السوري ليسوا فلسطينيين

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



آخر التطورات

أدخلت موجة الحر التي تخيم على المنطقة اللاجئين الفلسطينيين والسوريين في معاناة مضاعفة، خاصة النازحون منهم في مناطق الجنوب السوري خارج سيطرة النظام.

حيث يعيش الآلاف من النازحين عن بلداتهم ومخيماتهم بعد استهدافها في مخيمات أو حظائر للحيوانات أو في خيم ممتدة على الحدود السورية الأردنية.

وأفادت مصادر محلية إصابة عدد من سكان مخيم للاجئين في القنيطرة بحالات إغماء أو إسهال نتيجة الحرارة المرتفعة، بينما توقف معظم قاطني المخيم عن مزاولة أعمالهم اليومية.



في حين نقل ناشطون من داخل مخيم الركبان أن طفلين قضاوا وتم إسعاف نحو ١٠٠ من قاطني المخيم غالبيتهم من الأطفال نتيجة ارتفاع درجات الحرارة.

وفاقم ارتفاع درجات الحرارة من معاناة النازحين جراء غياب الخدمات الأساسية وشح المياه وجفاف بحيرة المزيريب واستغلال "تجار الماء" حيث يتحكمون بأسعار وأجور تعبئة المياه فكانت سلعة مربحة لهم على حساب السكان.

من جانبها نفذت فرق الدفاع المدني في درعا حملات توعية تضمنت توزيع منشورات على المدنيين في القرى والبلدات المحررة لشرح أبرز الخطوات الوقائية الواجب اتخاذها لتفادي الإصابات خلال موجة الحر.



وكانت مئات العائلات الفلسطينية والسورية في محافظة درعا ممن نزحوا إلى الشركة السورية الليبية للأبقار التي تقع في بلدة جلين جنوب سورية، وجهوا نداء استغاثة ومناشدة للجهات المعنية ووكالة الأونروا لمد يد العون والمساعدة لهم، وإيجاد حل لمشكلتهم وتقديم يد العون والمساعدة لهم.

حيث يعاني اللاجئون الفلسطينيون والسوريون داخل الشركة السورية الليبية للأبقار التي تضم عدد من الأبنية إضافة إلى أبنية الحظائر التي تنعدم فيها مقومات الحياة البشرية، من أوضاع معيشية مزرية نتيجة عدم توفر الماء والكهرباء وأي وسيلة للتدفئة والطبخ سوى الحطب، وانتشار الأمراض والأوبئة في هذا المكان الذي اضطروا للعيش فيه مكرهين، كما يشكون من عدم توفر أي مركز للرعاية الصحية.

وفي سياق ليس ببعيد رصد مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية واقع التعليم في مخيم درعا في ظل استمرار الحرب الراهنة في سورية، حيث حرمت الحرب عدداً كبيراً من أبناء المخيم من حق التعليم ومتابعة تحصيلهم العلمي، فقد تعرضت مدارس وكالة الأونروا للقصف بالطيران والمدفعية، والبعض الآخر حوّلها عناصر المعارضة السورية إلى مشافٍ ميدانية، وحوّلت أخرى إلى سجن، ما أدى إلى تراجع العملية التعليمية داخل المخيم وانتقال من بقي من طلاب إلى أحد منازل المخيم (منزل عبد الله اليوسف) لتلقي التعليم من قبل مدرّسين من أبناء المخيم، متعاقدين مع الأونروا.



و أكد مراسل مجموعة العمل على أن بعض الفصائل المسلحة تقوم بتهميش التعليم الحكومي، وتفرض مناهج تعتمد على التعليم الديني المتعصب، بهدف تجنيد الأطفال وزجهم في المعارك عندما يصبحون قادرين على حمل السلاح.



من جانبها طالبت مجموعة من العمل المنظمات الدولية ووكالة الأونروا ومنظمة التحرير الفلسطينية العمل على توفير الحماية للمدنيين في مخيم درعا، وانقاذ الواقع التعليمي فيه والضغط على الدول الداعمة لتلبية الحاجات التعليمية للمخيم من حيث ترميم وإعادة بناء المدارس المدمرة جراء القصف المكثف عليها.

وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) قد أعلنت على موقعها الإلكتروني أن نسبة كبيرة من الطلاب الفلسطينيين في سورية اضطروا إلى ترك مدارسهم، بسبب تزايد مستويات الفقر والبطالة، وعدم القدرة على توفير الطعام، والصعوبة في إيجاد مكان بديل للسكن.

في غضون ذلك ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن جميع مدارس مخيم درعا قد دمرت بالكامل ناهيك عن الاعتقال الذي طال عدد من المدرسين الفلسطينيين، ووفقاً لتقديرات غير رسمية فإن حوالي (٧٠%) من مباني وأحياء مخيم درعا قد دمرت، فيما يعيش من تبقى من اللاجئين داخله أوضاعاً إنسانية غاية في الخطورة.

وفي ريف دمشق أقدم عناصر الأمن السوري على اعتقال الفلسطيني "عبد القادر علي إبراهيم"، من منزله الكائن في الحارة الشرقية في مخيم خان الشيخ، فيما لم يعرف سبب الاعتقال حتى الآن.

يذكر أن الأجهزة الأمنية السورية تواصل اعتقال (٢٣٥) لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم خان الشيخ بحسب احصائيات مجموعة العمل، لا يزال الأمن السوري يتكتم على مصيرهم من بين أكثر من (١٦٢٦) شخصاً.

ومن جهة أخرى ومع بدء الأحداث في سورية استقطب "محمد سعيد" مؤسس لواء القدس بعض الشباب من أبناء مخيم النيرب وحندرات، وعملوا على قمع مظاهرات الطلاب اليومية المنطلقة في جامعة حلب، مستغلاً الظروف المعيشية الصعبة لبعض العائلات الفلسطينية في حلب.

يتكون "لواء القدس" في محافظة حلب من ثلاثة كتائب مسلحة بكافة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، ويقدر عدده بحسب تقارير غير رسمية بأكثر من (٣٥٠٠) عنصر، ويضم هذا اللواء لاجئين فلسطينيين من مخيمات النيرب وحندرات والرمل ومقاتلين من مدينة حلب وريفها الغربي والشامي وكتيبة الشبح الأسود والقمصان السود، ويقدر عدد المقاتلين الفلسطينيين فيه بأقل من (٥٠٠) مقاتلاً.



وشارك لواء القدس بنشاط كبير في حفر خندق في محيط مطار النيرب لتأمين حماية له خشية اقتحامه من قبل مجموعات المعارضة المسلحة، وشارك في معارك النظام السوري في كثير من مناطق المواجهات.

ووجهت اتهامات للواء القدس بانتهاكات قام بها بحق المدنيين ومن بينها اختطاف الشباب وطلب فدية مادية من ذويهم مقابل إطلاق سراحهم، وسرقة أثاث منازل المدنيين في الأحياء الحلبية غير المحررة التي هجرها سكانها بعدما تحولت إلى خط جبهة مثل حيي "جمعية الزهراء" و"الراشدين الشمالي".

وفي مخيم النيرب قام عناصر هذا اللواء بنصب الحواجز، وتم اعتقال بعض الشباب الفلسطينيين بحجة تأييدهم للثوار في سورية ومساعدتهم، بالإضافة إلى افتتاحهم للسجون في المخيم لذلك الأمر.

أما موقف أهالي مخيم النيرب من اللواء، فيعيش أبناء المخيم حالة قلق وخوف من مشاركة عدد من أبناء المخيم في "لواء القدس"، حيث حذروا أكثر من مرة من أن تصرفات الجيش السوري والمجموعات الموالية له من شأنها أن تزج المخيم وبشكل مباشر في الصراع الدائر، وطالبوا بتحبيدهم عن الصراع الدائر.



فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١٢ آب - أغسطس ٢٠١٧

- (٣٥٥٥) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٢٦) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٤٧٨) على التوالي.



- (١٩٦) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٢١٧) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (١٠٦٦) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٥٦٠) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣١٣) أيام.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.